



جامعة سطيف 02 كلية الحقوق والعلوم السياسية



تحت إشراف مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر
الاستعمارية



تنظم ندوة دكتورالية بعنوان

الجرائم الثقافية الفرنسية في الجزائر:
ذاكرة لا تنسى وتراث يستعاد

عن بعد يوم 04 جويلية 2025 على الساعة
17:00 مساء

برئاسة الدكتورة شاكري سمية



المشرف العام للندوة الدكتورالية: أ.د. بن اعراب محمد
رئيس الندوة الدكتورالية: د.سمية شاكري
رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه: د. بلهامل محمد عبد الفتاح



أعضاء لجنة التكوين:

الاستاذ الدكتور بن اعراب محمد، الدكتور بلهامل محمد عبد الفتاح، الدكتورة شاكري سمية، الدكتورة ريمة بوصبع، الدكتور منصوري عبد الرؤوف، الدكتور طوبال بوعلام، الدكتورة مخلوفي خضرة، الدكتورة سميرة لرقط، الدكتورة قايم سارة، الدكتورة شيشون عيلة، الدكتورة غربي نجاح، الدكتورة بن نملة صليحة.

ديباجة الندوة الدكتورالية

اعتدى الاستعمار الفرنسي على الممتلكات الثقافية في الجزائر منذ بداية الاحتلال، فهدف المستعمر كان الاستعمار، والقضاء على مصادر الثقافة الوطنية وذلك من خلال هدم المساجد وتحويل أخرى إلى كنائس أو ثكنات أو مستوصفات أو حتى ملاهي، كما قامت الدولة الفرنسية باستعمال كل الجرائم البشعة في حق الممتلكات الثقافية وحتى في حق المثقفين الجزائريين، من خلال إعدامهم، قتلهم ونفي ما بقي منهم. كما استخدمت فرنسا طرق مباشرة وأخرى غير مباشرة لإلغاء المخطوطات والكتب من خلال السياسة التجهيلية لمنع الجزائريين من تعلم دينهم و ثقافتهم و دراسة مخطوطاتهم، كما نشر بعض جنرالات فرنسا جملة من الأباطيل بهدف تزييف حقائق الجرائم المرتكبة في الجزائر .

استخدم الاستعمار الفرنسي مختلف أساليب ووسائل تشويه التاريخ الجزائري و إفراغه من محتوياته الإيجابية وهدم الدروع الواقية للأمة والمتمثلة في الثقافة الوطنية والدين الإسلامي في المرحلة الأولى، بهدف الوصول إلى فرض ما يسمى بالاندماج المزيف والذي يعني انفساخ المجتمع الجزائري ودمجه في المجتمع الفرنسي كدرجة ثانية للمواطنين، ليبين للعالم أن فرنسا جاءت لتطويع شعب متخلف موجود في بقعة اسمها الجزائر والتي تعد مقاطعة فرنسية، لذا هدمت فرنسا و أزال الت الآثار و الوثائق الأصلية، لتكتب التاريخ الجزائري بأفكار تخدم فرنسا وأهدافها الاستيطانية في الجزائر. كما استعمل القادة الفرنسيون كل الوسائل لإخفاء كل أثر قد يدينها مستقبلا، فتمت سرقة وإتلاف العديد من المخطوطات الوطنية.

تهدف هذه الندوة لتأريخ جرائم الاستعمار الفرنسي الثقافية، وطرح حلول للمستقبل، كما يهدف لوضع رؤية متكاملة تجمع بين توثيق الجرائم الثقافية التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر، وطرح آليات قانونية وثقافية لمواجهة آثارها وإعادة الاعتبار للهوية الثقافية الجزائرية.

برنامج الندوة الدكتورالية



تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة عميد الكلية: البروفيسور بن اعراب محمد

كلمة رئيسة لجنة التكوين في الدكتوراه البروفيسور كوسام أمينة

كلمة رئيسة الندوة: الدكتورة سميرة شاكري

الجلسة برئاسة الدكتورة لرقط سميرة

الدكتور منصوري رؤوف	حماية الأمن الثقافي الجزائري مقارنة
الدكتورة بوصبع ريمة	توثيق جرائم فرنسا الثقافية: بين الحق في الذاكرة الوطنية والمطالبة بتحقيق العدالة الثقافية
الدكتورة مخلوفي خضرة	الجهود الدبلوماسية الجزائرية لاستعادة التراث الثقافي المسلوب أثناء الحقبة الاستعمارية 1830-1962
الدكتور بلهامل محمد عبد الفتاح	الجرائم الفرنسية ضد الممتلكات الثقافية الجزائرية: إبادة الذاكرة وتدمير المخطوطات بين انتهاكات القانون الدولي الإنساني وضرورة المساءلة
الدكتورة شاكري سميرة	جرائم الذاكرة: الحرب بالقانون لمساءلة فرنسا عن إبادة التراث الثقافي الجزائري واسترداد الممتلكات الثقافية المسروقة